بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي

تعزية و مواساة لأهلنا من منكوبي الفيضانات

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه، أما بعد:

فقد تابعنا المصيبة التي حلّت بأهلنا في الأيام القليلة الماضية، و التي تمثلت في الفيضانات التي اجتاحت البلاد و خاصة ولاية غرداية وتسببت في هلاك العشرات من الأنفس وإتلاف المساكن والمزارع والمرافق.

و لا يسع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي – إمارة وجنودا– أمام هذا المصاب إلا أن يتقدم بأحرّ التعازي لإخوانه وذويه من سكان هذه الولاية المنكوبة، سائلين المولى عز وجل أن يأجرهم في مصيبتهم ويخلفهم خيرا منها ويلهم أسر الضحايا والمفقودين جميل الصبر والسلوان.

ولا يسعنا أيضا إلاّ أن نحمّل هذه الدولة المجرمة المرتدة بكل مؤسساتها الفاسدة المتعفنة مسؤولية ما ألمّ بإخواننا في الولايات المنكوبة.

وكما هو الحال دائما عند حلول مثل هذه المصائب نجد أن المسلمين المستضعفين البسطاء هم من يدفع ثمن أخطاء المسؤولين الفاقدين لروح المسؤولية، ويتحملون وحدهم تبعات نهبهم وفسادهم وغشهم وتقاعسهم عن أداء واجباتهم بل وخياناتهم لأماناتهم .

كما نجد أنّ الدولة تسارع في كل مرة إلى إنكار جريمتها وتبرئة نفسها، وذلك بإلقاء اللوم على الضحية وتحميله المسؤولية، و تعمد ذرا للرماد في العيون إلى تشكيل لجنة للتحقيق لا مهمة لها إلا إخفاء الحقيقة و وأد القضية وصرف الأنظار عن الجهات المتسببة.

و إمعانا في الدجل و امتصاصا للوضع المتفجر، تعمد هذه الدولة اللصوصية في كل مرة إلى تخصيص ميزانية هزيلة لتعويض المتضررين وإرسال مساعدات و إعانات مختلفة لتبدو أمام الناس في غاية الجود والكرم، و لكن ما أن يهدأ الوضع و تمضي الأيام حتى تتبخر كل تلك الوعود و تختفي تلك الميزانية لتتحول لا إلى جيوب المنكوبين الضعفاء و لكن لمصاصي الدماء من تجار المصائب أصحاب البطون المتفخة سحتا و رشوة.

وهذه حقيقة صار يعرفها الناس جميعا في بلادنا، ويكفي كمثال على ذلك زلزال مدينة الشلف الذي مرّ عليه أكثر من ربع قرن دون أن تفي الدولة بما وعدت به المتضررين من ذلك الزلزال، ثم لا يستحي المرتدون بعدها و هم يتبجحون بذكر احتياطيات الصرف التي بلغت 130 مليار دولار موضوعة تحت تصرف علوج بني الأصفر من الصليبيين و معرضة لأن تذهب في مهب رياح الأزمة المالية الحالية، بينما أمتنا المسلمة لا تعطى حقها في مثل هذه المصائب و المال مالها و الثروة ثروتها.

و أما وعود هذه الدولة لضحايا الكوارث التي عرفتها بلادنا في السنوات الأخيرة مثل فيضانات باب الوادي وزلزال بومرداس فحدث عن البحر ولا حرج.

ولهذا لا ينبغي لأحد أن ينخدع بهذه الوعود الزائفة و لا أن يرضى بالفتات الذي رمت به حكومة المرتد "أويحيى" للناس، بل يتوجب على إخواننا المسلمين في ولاية غرداية أن يتحدوا ويتضامنوا ويتعاونوا فيما بينهم على تجاوز هذه المحنة و أن يطالبوا بحقوقهم كاملة غير منقوصة و عليهم أن يحرصوا على أن لا تضيع تلك الحقوق و التعويضات بين التسويف والمماطلة والنهب والسرقة.

و نوجه نداءنا لإخواننا المسلمين في باقي الولايات الغير منكوبة أن يهبوا لمواساة إخوانهم و أن يقفوا معهم في محنتهم و مصابهم.

و ليعلم إخواننا المنكوبون أننا معهم بقلوبنا و نتمنى أن نقدم لهم الدعم و المواساة لولا أن هذه الأنظمة العميلة تحول بيننا و بينهم و تمنعنا من هذا الواجب الإسلامي و الله المستعان.

إخواننا و أهلنا المنكوبين في غرداية:

إن هذه المصائب و الكوارث لهي محطات للعبرة و المراجعة، فقد تكون ابتلاءً من الله عز و جل يتطلب منا الصبر و الاسترجاع، و قد تكون آيات لتخويف الناس مرجعها ذنوبنا و معاصينا فنتوب إلى الله و نستغفره... و اعلموا أنّ هذه الدولة الكافرة الفاجرة العميلة للصليبيين تحارب هذا الدين بإشاعة الفاحشة ونشر الرذيلة وتشجيع أنواع المنكرات، ولهذا ستبقى مجلبة لسخط الله وغضبه إلا أن يهب الناس ويثبوا وثبة رجل واحد لإزالة هذا الشر العظيم وإعادة تحكيم شرع الله.

اللهم ألهم إخواننا الصبر و السلوان و أجرهم في مصيبتهم و اخلفهم خيرا منها.

و سبحانك اللهمّ و بحمدك نشهد أن لا إله إلاّ أنت نستغفرك و نتوب إليك

اللّجنة الإعلامية

لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي

الخميس، 09 شوال، 1429 الموافق ل:2008/10/09 م